

المقدمة

يعتبر مرض الشري المزمن نوع من الامراض الشائعة الحدوث حيث تتكرر فيه الانتبارات الشروية في معظم الأيام في مدة ستة أسابيع على الأقل دون معرفة سبب معين للمرض .

ورغم شيوع الحالة المرضية، وسهوله الوصول الي التشخيص الا انه مازال من الصعب الوصول الي سبب معين.

وبالرغم من أن الإصابات البكتيرية والفطرية والغذاء والدواء والشذوذ الأيضي أو الهرموني من الممكن ان تكون سببا لهذا المرض إلا أن إثبات هذه العلاقة غالبا ما تكون مفقودة.

ومن الأسباب المحتملة التي نحن بصددها في هذا البحث هو بكتيريا *الستافيلوكوكس*(المكورات العنقودية).

وتعتبر *الستافيلوكوكس*(المكورات العنقودية) نوع من البكتيريا الموجبة للجرام المتعایشة في الانف والحلق والتى من الممكن ان يكون لها دور في مرض الشري المزمن.

المرضى ووسائل البحث

ولاكتشاف دور بكتيريا *الستافيلوكوكس* (المكورات العنقودية) في مرض الشري المزمن اجرى هذا البحث على خمسين مريض من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى بنها الجامعي من مختلف الأعمار تتراوح اعمارهم ما بين تسع سنوات وثلاثة وستون عاما خلال الفترة من شهر مايو ٢٠٠٨ و حتى فبراير ٢٠١٠ ، وقد تم عمل تشخيص أولي لمرضى الشري المزمن بالفحص الإكلينيكي والتاريخ المرضي وتم ايضا اختبار عشرين من المتطوعين كمجموعة

ضابطه من مختلف الأعمار ايضا تتراوح اعمارهم ما بين سبعة عشر عاما و خمسة واربعون عاما.

وبعد موافقة المجموعتين تم اخذ مسحة من الأنف والحلق وصبغهما بصبغة الجرام وزرع هذه العينات على المستويات البكتريولوجية والتعرف على الميكروب عن طريق الفيلم والتقاعلات الكيمائية الخاصة. كذلك تم اجراء اختبار الحساسية للميكروبات المعزولة .

الهدف من البحث

وتهدف هذه الدراسة إلى إثبات العلاقة بين العدوى ببكتيريا ستافيلوكوكس(المكورات العنقودية) سواء بالأنف او الحلق ومرض الشري المزمن.

وقد أثبتت هذه الدراسة

- ١- ان معدل انتشار بكتيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الانف تبلغ ٥٢% بينما تبلغ نسبتها في الحلق لنفس المرضى ٥٦%. وبالنسبة للاشخاص المتطوعين فتبلغ النسبة في عينات الانف ٣٠% وعينات الحلق ٣٠% ايضا.
- ٢- ان مرض الشري المزمن اكثر شيوعا في النساء عن الرجال.
- ٣- نسبة وجود بكتيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الانف والحلق لا تتأثر بمندة المرض.
- ٤- ان معدل انتشار بكتيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الانف والحلق في مرض الشري المزمن ليس لها علاقة بعمر المريض.
- ٥- ان معدل انتشار بكتيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الانف والحلق في مرض الشري المزمن اكثر في النساء عن الرجال.

التوصيات

- ١- من خلال هذه الدراسة يجب الاعتزز دور بكتيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الانف والحلق من ضمن العوامل المسببة لمرض الشري المزمن.
- ٢- اعطاء المضادات الحيوية الخاصة بهذا الميكروب من الممكن ان تساعد في علاج المرض.
- ٣- عمل دراسات واسعة المدى تشمل عدد اكبر من المرضى المصابين بالشري المزمن من مختلف الاعمار وكذلك اختلاف الجنس ومقارنتهم بالاشخاص الاصحاء من الممكن ان يفيد في علاج هذا المرض.